

## قطر تبليغ "حماس" تخفيض قيمة منحة موظفيها من 10 إلى 3 ملايين دولار



19 يناير 2022 - 07:40

أفاد مصدر مطلع لـ"الأيام" بأن محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة ابلغ مسؤولي حركة حماس مطلع الشهر الجاري بتخفيض قيمة المنحة المالية المخصصة لموظفي قطاع غزة من عشرة ملايين دولار إلى ثلاثة ملايين فقط.

وأوضح المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه أن القرار القطري فاجأ المسؤولين بغزة كونه يأتي بعد أقل من شهرين من التوصل إلى اتفاق قضى بتخصيص 10 ملايين دولار شهرياً للموظفين من مجمل المنحة الشهرية القطرية البالغة 30 مليون دولار، منها 10 ملايين لشراء الوقود لمحطة الكهرباء و10 أخرى للعوائل الفقيرة.

وأوضح أن أوضاع الموظفين ستتدهور وستشهد انتكاسة إذا لم تتراجع قطر عن قرارها، خصوصاً وأن الزيادة على نسبة صرف رواتبهم الأخيرة تم تقديرها بناء على المنحة القطرية التي تساهم أيضاً، في صرف رواتب اسر الشهداء والجرحى وفئات أخرى.

وأضاف المصدر نفسه، إن العمادي سيبحث خلال زيارته الحالية للقطاع هذه القضية مع مسؤولي "حماس" ولجنة متابعة العمل الحكومي التي تدير القطاع بالإضافة إلى بحث جملة من المواضيع والقضايا الأخرى.

وأوضح المصدر ذاته أن المسؤولين في غزة يتوقعون أن يحمل العمادي ردوداً إيجابية على عدد من القضايا الأخرى كموافقة إسرائيل على إصدار تصاريح لعشرة آلاف عامل على الأقل وإدخال تسهيلات أخرى على عمل المعابر فيما يخص قضية إعادة الإعمار، بالإضافة إلى الموافقة على تمديد صرف المنحة المالية القطرية لنهاية العام الجاري على الأقل.

وأوضح أن القطريين ألمحوا إلى أن خفض منحة الموظفين يأتي في سياق إعادة ترتيب عملية توزيع وصرف المنحة المالية الإجمالية.

وحذر المصدر ذاته من التداعيات السلبية للاستمرار في خفض المبلغ خلال الأشهر الأخيرة والتي قد تحد من قدرة إدارة "حماس" بغزة على الإيفاء بالتزاماتها المالية نحو موظفيها.

وكانت الأطراف المعنية مصر و"حماس" وقطر توصلت في منتصف شهر تشرين الثاني الماضي إلى اتفاق قضى بتوريد قطر محروقات ومواد أخرى إلى قطاع غزة عبر مصر بقيمة 10 ملايين دولار شهرياً لصالح حركة حماس لدفع رواتب موظفيها بعد أن تقوم ببيعه في السوق المحلية في غزة، وذلك عقب أن رفضت إسرائيل إدخال الأموال نقداً لهم عبر معبر بيت حانون "إيريز"، كما كان يحصل خلال السنوات الماضية.

وفي السياق ذاته، أكد المصدر استمرار عمليات التسجيل الإلكتروني للراغبين في العمل في سوق العمل الإسرائيلية والتي تم الإعلان عنها قبل نحو شهرين بناء على تفاهات نقلها الوسطاء للمسؤولين بغزة، مبيناً أنه وحتى اللحظة لم يطرأ أي جديد بخصوص استصدار تصاريح عمل لهؤلاء.

